

**الأسد يهاجم السعودية وقطر وتركيا ويُعرب عن تفاؤله بترامب ويؤكد ان الحل الوحيد في سوريا هو أن يسامح الجميع الجميع**

دمشق — وكالات: شن الرئيس السوري بشار الأسد هجوما على السعودية وقطر وتركيا والدول الغربية بزعم "دعمهم للإرها بيبي في سوريا".

وقال الأسد في تصريح لقناة "تي جي 5 الإيطالية الخميس إن "الحكومات الأوروبية تستخدم "ورقة مهاربة الإرهاب لتغيير الحكومات والتخلص من الرؤساء" في المنطقة، حسب ما قالت "سانا". وأضاف أن "هزيمة الإرهاب بيبي في حلب خطوة مهمة نحو إنهاء الحرب.. عندما لا يتمتع الإرهاب بيون بذلك الدعم الخارجي لن يكون صعبا على الإطلاق التخلص من الإرهاب بيبي في كل مكان من سوريا.. عندها يمكن أن نتحدث عن نهاية الحرب".

وحول العدد الكبير من الضحايا بين المدنيين في الأزمة السورية، قال الأسد "إنها بالطبع مشكلة كبيرة.. الأهم من البنية التحتية والمباني هم الأشخاص الذين قتلوا والأسر التي فقدت أحباء وأطفالا وأبناء وأشقاء وشقيقات وأمهات.. هؤلاء يعانون وسيعيشون مع هذا الألم إلى الأبد.. لكن في النهاية فإن السبيل الوحيد لحل المشكلة في سوريا هو أن يسامح الجميع الجميع.. أعتقد أن لدينا هذا الشعور بأن هذا هو التوجه الرئيسي على المستوى الشعبي".

وبخصوص "الدولة الإسلامية"، قال الرئيس السوري إن "المشكلة لا تنحصر في الدولة الإسلامية وحسب.. إن الدولة الإسلامية يمثل أحد منتجات التطرف.. عندما تتحدث عن الدولة الإسلامية يمكنك أيضاً التحدث عن النصرة وعن العديد من المنظمات المختلفة.. حيث إن لها الذهنية نفسها والأيديولوجيا الظلامية نفسها.. إن المشكلة الجوهرية في هذه المنظمات تمثل أولاً في الأيديولوجيا.. وهي أيديولوجيا وهابية"، مضيفا أنه "إذا أردت التعامل مع قضية الإرهاب بشكل دائم ينبغي أن تتعامل مع دعامة ذلك الإرهاب المتمثلة في الأيديولوجيا الوهابية..".

وحول انتخاب دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة قال الأسد: "لنقل إننا أكثر تفاؤلا.. لكن مع بعض الحذر.. لأننا لا نعرف السياسة التي سيتبناها حيال منطقتنا بشكل عام.. كيف سيتمكن من التعامل مع

مجموعات الصنف المختلفة في الولايات المتحدة التي تعارض أي حل في سوريا والتي تعارض قيام علاقات  
جيدة مع روسيا .”.

وتا بع” لكن بوسعنا القول إن جزءا من التفاؤل يتعلق بقيام علاقات أفضل بين الولايات المتحدة وروسيا .. وليس بين الغرب وروسيا .. لأن أوروبا ليست موجودة على الخريطة السياسية .. أنا أتحدث عن الولايات المتحدة وحسب .. إذا قامت علاقات جيدة بين هاتين القوتين العظميين، فإن معظم دول العالم، بما في ذلك دول صغيرة كسوريا ستستفيد من هذه العلاقة .. في هذا الصدد نستطيع القول إنه سيكون هناك حل في سوريا .. وفي الوقت نفسه فإن السيد ترامب قال خلال حملته الانتخابية إن أولويته هي مكافحة الإرهاب.. ونحن نعتقد أن هذه بداية الحل.. إن استطاع تنفيذ ما أعلنه”.